أحدهما هو فَعْلى وألفُه للإلحاق بِجَعفر والدليلُ على ذلك قولهم أديمٌ مأروط أي مدبوغٌ بالأرطى ومأْروط مَفْعُول البتة .

والثاني هو أفْعَل فهمزتُه زائدة والدليل على ذلك قولهم أديمٌ مَرْطيّ في لغةٍ صحيحة وقد قالوا أديمٌ مُؤرْطِي فيحتملُ أن يكونَ مُفَعْلِى فتكون الهمزةُ أصلاً وهو مثل مُسَلْفِى ومُجَعْبِى وأن يكونَ وزنُه مُفَعْلاً على القول الثاني والأوّل أقيسُ فإنْ سمّيتَ به رجلاً مع الحكم بزيادةِ الهمزةِ لم تصْرِفه للوزنِ والتعريف .

مسألة .

أثفيّة فُعليّة عند قومٍ لأنّهم أخذوه من تَأثّف القومُ حولَه إذا أحاطوا به وأُفْعُولَة عند آخرين ودلّ على ذلك قولُ الشاعر (... وصَالِياتٍ كَكَما يُؤثْفَيْن)